وقال وصل القوم بخمس بلزوم الباب وترك الخلاف والنفاذ في الخدمة والصبر على المصائب وصيانة الكرامات .

وعن أبي علي الروذباري قال كان أحمد ومحمد ابنا محمد بن أبي الورد صحبا أبا عبد ا الساجي وكان أبو عبد ا يقول من أراد أن يخدم الفقراء فليخدم خدمة ابني إبن أبي الورد صحباني عشرين سنة ما سألاني مسألة قط وما رأيت منهما منكرا قط .

صحب أحمد بن أبي الورد بشرا الحافي والحارث المحاسبي وسريا ومات قبل أخيه محمد .

283 - الحسن الفلاس .

تأدب ببشر الحافي وعاصر سريا السقطي وكان سري يفخم أمره .

عن وهب بن نعيم بن الهيصم قال جاء حسن الفلاس إلى بشر إبن الحارث مرة ومرتين وثلاثا يتردد إليه في مسألة ليكون الحجة فيما بينه وبين ا تعالى فتركه بشر وقام مرة ومرتين وثلاثا .

فلما كان بعد ذلك تبعه إلى المقابر فلما صار إلى المقابر وقف بشر فقال له يا حسن أيود هؤلاء أن يردوا فيصلحوا ما أفسدوا ألا فأعلم